[168] أكل السفرجل ثلاثة أيام على الريق صفا ذهنه، وامتلا جوفه حلما وعلما، ووقي من كيد إبليس وجنوده (1). 5 - الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن أبي عبد ا البرقي عن النهيكى، عن منصور بن يونس، قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول: ثلاثة لا تضر: العنب الرازقي، وقصب السكر، والتفاح اللبناني (2). 6 - ومنه: عن أبيه، عن سعد، عن اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: أكل التفاح نضوح للمعدة (3). وقال عليه السلام: اكل السفرجل قوة للقلب الضعيف، ويطيب المعدة، ويذكي الفؤاد، ويشجع الجبان، ويحسن الولد (4). وقال عليه السلام: الكمثرى يجلو القلب، ويسكن أوجاع الجوف (5). توضيح: " نضوح للمعدة " أي يطيبها أو يغسلها وينظفها، ويؤيد الاول ما سيأتي، قال في النهاية: النضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح رايحته، ثم قال: وقد يرد النضح بمعنى الغسل والازالة، ومنه الحديث ونضح الدم عن جبينه، وفي بعض نسخ المكارم (6) بالجيم من النضج بمعنى الطبخ وهو تصحيف، وفي القاموس ذكت النار ذكوا وذكا وذكاء بالمد واستذكت: اشتد لهبها، وأذكاها وذكاها: أوقدها، والذكاء سرعة الفطنة، وقال في المصباح: الذكاء في اللغة تمام الشئ، ومنه الذكاء في الفهم إذا كان تام العقل سريع القبول.

_____ (1) عيون الاخبار 2 ر 73. (2) الخصال: 144. (3) المصدر: 612 س 4. (4) الخصال: 612 س 6. (5) المصدر نفسه: 632 س 10. (6) مكارم الاخلاق: 197. _____